والتريب وهذا قياس وقوله انه لنجيكم ان فتحت اللام فالمعاصمي
البيت المتقدم ذكره كانه قال ان هذا البيت النادر بيت فكري
لم يسبق الى نظمه احد قبلي بل انشأته الان وتسمى لام الجر وقد
انكسرت بها الالف في ان كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله
وان كسرت اللام تكون للمليك كقوله تعالى لله خلق السموات
انتهى ولا يخفى ان فتح اللام يتوجه عن نسبة البيت فقوله
انه لنجيكم بكسر اللام بيان للنسبة وبه تتم المطابقة مذ اليوم
وضع مذ ومنذ اذا وليهما اسم مجرور فحينئذ هما حرف بمعنى من
في الماضي ومعنى في في الحاضر ومن والى في المعدود واذا وليهما
اسم مرفوع فحينئذ هما مبتدان وما بعدهما خبر ومعناهما الامد
في الحاضر المعدود واول مدة في الماضي او ظرفان مخبر بهما عما
بعدهما معناهما بين بين كلقيته مذ يومين اي بيني وبين
لقائه يومان ويليهما الجملة الفعلية نحو ما زال مذ عقدت
يداه ازاره والاسمية نحو قوله شعر • فما زلت ابغي المال مذ انا يافع
وحينئذ هما ظرفان مضافان الى الجملة او الى زمان
مضاف اليهما واليوم موضوع والغروب حينئذ وعرفا مذ كون
الشمس فوق الارض وشرعا زمان ممتد من طلوع الفجر
الثاني الى غروب الشمس بخلاف النهار فانه ممتد من طلوع
الشمس الى غروبها ولذلك يقال صمت اليوم لا صمت النهار
وقال بعضهم مبدء النهار في عرف المنجمين والفرس
والروم من طلوع الشمس وهو الوضع الطبيعي واذا قرن
اليوم بفعل لا يمتد كالقدوم كان لمطلق الوقت ومنه
قوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره فانه فيه مجاز عن الوقت
اليسير وتمامه في الكليات لابي البقاء قال الراوي فكان
الجماعة الحاضرين ارتابت شككت بعزوتي اي نسبتي وهو

بالفتح

بالفتح والكسر الانتساب وعزوة وعزيته نسبته قال العكبري وقال
منذر الافاضل العزوة بضم العين وفتحها النسبة انتهى لكني رايت
بعضهم نص على ان الضم خطا فراجع وابت تصديق دعوته بكسر الدال
في النسب واما الطعام فبالفتح فتوجس احسن وعلم ما همجس خطر
في افكارهم اوهامهم وفطن فهم لما بطن خفي من استنكارهم يريد انهم
فهم منهم انهم لم يصدقوه في الشعر انه له وانكروا انه يقول مثله
وحاذ خاف ان يفرط يسبق اليه ذم ذكره بقبيح فقرا ان بعض الظن
اثم هو ان يظن السوء باهل الخير وبمن لا يعلم منه فسق ثم قال
اي ابو زيد يا رواة القريض راه جمع راو والقريض الشعر وقال عبد
القادر افندي البغدادي في حاشيته يا بنت سعاد قال النحاس
القريض عند اهل اللغة الشعر الذي ليس برجز قال ابو اسحق مشتق
من القريض وهو القطع والتفرقة بين الاشياء كانه ترك الرجز وقطعه
من شعره والنظم اعم منهما انتهى واساة جمع اس وهو الطبيب
ماخوذ من اسوة الجرح اذا داويته وهو مثل قضاة وقاض اي اطبا
القول المريض الضعيف يعني العارفين لعلل الشعر ان خلاصة الذهب
وفي نسخة الجوهر يعني ما خلص من الذهب انما تظهر بالسبك
وهو الاختبار بالنار ويد الحق تصدع تشق وتكشف وترفع
رداء الشك فيه من الاستعارة ما لا يخفى وقد قيل فيما غبر مضى
من الزمان هنا وبقي في غيره فهو ضد ومن بابه عند الامتحان
عند موضوعة للقرب تستعمل تارة في المكان وتارة في اعتقاد نقول
وعلى هذا الملائكة المقربون وبمعنى الفضل نحو فان اتممت عشرا
فمن عندك وقد يغرى بها نحو عندك زيدا اي خذه وتستعمل
للحاضر والغايب بخلاف لدى فهي للحاضر نقول عندي مال وان
كان غايبا وتشاركا في كونهما ظرفي مكان والامتحان الاختبار
اي عند الاختبار يكرم الرجل وكذا المراة ويهان وهذا المثل من

Copyright ... University